

# حضارات بلاد الرافدين





- تقع بلاد الرافدين أو بلاد ما بين النهرين (العراق القديم) في القسم الجنوبي الغربي من قارة آسيا، فيما بين هضبة الأناضول شمالاً والخليج العربي جنوباً.

- يجري فيها نهرا دجلة والفرات اللذان ينبعان من هضبة أرمينيا .

- يتوجهان إلى الجنوب ، ويلتقيان على بعد ١٠٠ كم شمالي البصرة ليكونا مجرى

واحدًا يسمى

شط العرب ، يصب في الخليج العربي .

# حضارات بلاد الرافدين

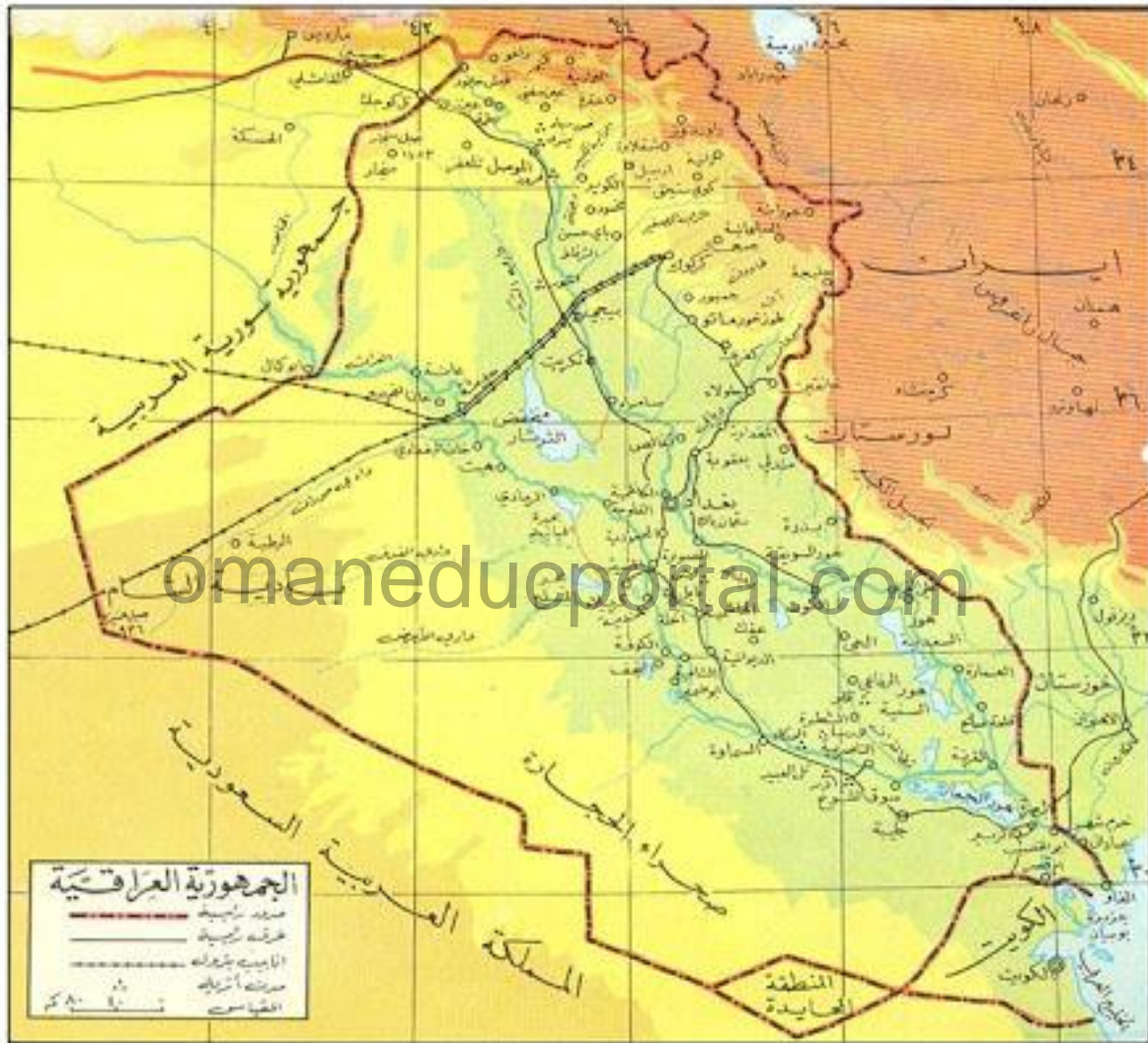


## أقسام بلاد الرافدين

أولاً: السهل الجنوبي المنبسط ، وتحده من الشرق الهضبة الإيرانية، ومن الغرب بادية الشام ، ويعد من أخصب بقاع العالم حيث يتكون من سهول رسوبية ذات تربة خاصة ، كما يتمتع بمناخ ملائم ساعد على استقرار السكان ونشأة الحضارات.

ثانياً: هضبة في شمال غربي العراق ، يخرقها نهرا دجلة والفرات .





omaneducportal.com

# ظهرت في العراق حضارات قديمة أبرزها :

## أولاً : السومريون :

١- من أقدم الشعوب التي استقرت في السهل الجنوبي للعراق من الألف الرابعة قبل الميلاد .

٢- أطلق هذا الاسم عليهم نسبة إلى منطقة جنوبي العراق التي عُرفت باسم (أرض سومر).

٣- مع بداية العصر التاريخي توصل السومريون إلى معرفة الكتابة التي عُرفت بالمسمارية .

٤- نظام "دويلات المدن" ظهر في سومر نظام حكومات المدن ، الذي يجعل كل مدينة دولة مستقلة ، فقد عاش السومريون في دويلات المدن ، ولم يعرفوا الوحدة السياسية .

٥- أشهر دويلات المدن السومرية : كيش ، لجش ، أور .



## الكتابة المسمارية

- عرف السومريون منذ الألف الرابعة قبل الميلاد بدايات الكتابة المسمارية .
- بدأت بالطريقة التصويرية ، ثم تطورت منذ الألف الثالثة قبل الميلاد لتسهيل المعاملات التجارية .
- لماذا أُطلق على الكتابة المسمارية بهذا الاسم ؟ سجل السومريون كتاباتهم على ألواح من الطين قبل تجفيفها، واستخدموا للكتابة عليها أداة صنعت من العظم أو من الخيزران تشبه المسمار، ولذلك عرفت كتابتهم باسم ( الكتابة المسمارية ) .

الكتابة  
المسمارية

أ	ب	ج	خ	د	هـ
و	ز	ح	ط	ي	ك
ش	ل	م	ن	ظ	
س	ع	ف	ص	ق	ر
ث	غ	ث	ح	و	س <sup>2</sup>



## الشعوب السامية

بدأت الشعوب السومارية ( الأكاديون -  
البابليون - الآشوريون - الكلدانيون )  
بالهجرة من موطنها الأصلي في شبه  
الجزيرة العربية إلى بلاد الرافدين من الألف  
الرابعة قبل الميلاد

omaneducportal.com



## ثانيًا : الأكاديون :

سرجون الأول ( ٢٣٧٠ - ٢٣١٠ ق.م )  
- أخضع المدن السومرية .  
- اتخذ مدينة أكاد عاصمة له في عام ٢٣٥٠ ق.م

### (نارام سن)

- حفيد سرجون الأول  
- من أشهر ملوك الأكاديون .  
- حافظ على وحدة البلاد .  
- وصلت قواته إلى السواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية .  
- بدأت إمبراطوريته في الضعف بعد وفاته .

- تركز الأكاديون في المنطقة الوسطى

- أمتد نفوذ الدولة الأكادية إلى رأس الخليج العربي .  
- أصبح لها بعض الإشراف على تجارة الخليج في دلمون ( البحرين ) ومجان ( عُمان ) .



مراکز الحضارات القديمة

-استقر قسم منهم في شرقي بلاد  
الشام حوالي سنة ٢٥٠٠ ق.م.  
، ثم دخلوا تدريجيا بلاد سومر  
وأكاد .

ثالثا : البابليون :

ثم اتخذوا من مدينة بابا مركزا لها ،  
واستغلوا موقعها الزراعي والتجاري ،  
فاشتغلوا بالزراعة ، وأقاموا علاقات  
تجارية مع جيرانهم .



اتعلم : كانت بابل بلدة صغيرة أطلق عليها الأكاديون اسم ( بابا - إليم ) ،  
أى بوابة الإله ، عندما بنى فيها أحد  
الملوك الأكاديين معبدا للإله  
(عشتار) ثم تحول الاسم إلى بابل



## حمورابي



- من أشهر ملوك البابليين  
(حمورابي).
- تولى عرش بابل عام  
١٧٢٨ ق.م .
- استمر حكمه ٤٣ سنة .
- عمل حمورابي على توحيد  
بلاد ما بين النهرين .
- ازدهرت الزراعة والتجارة  
والصناعة في عهده .

# قوانين حمورابي

- سجلت هذه القوانين على عدة نصب كبير من الحجر .  
- ظهر حمورابي في الجزء الأعلى منه وهو يتلقى الإذن بإصدار  
تشريعاته من إله الشمس والعدالة ( شمس ).



# بعض ما وصل إلينا من قوانين حمورابي :



- ١- أمور القضاء والأمن .
- ٢- حقوق المحاربين ومسئولياتهم .
- ٣- عقود الزراعة وشروط القروض.
- ٤- الأحوال الشخصية والزواج والطلاق والمواريث
- ٥- القصاص والتعويضات.
- ٦- أجور أصحاب المهن  
ومسئولياتهم .







## قوانين حمورابي المتعلقة بالأحوال الشخصية :

إذا تزوج رجل امرأة وأصيبت بمرض ،  
يستطيع أن يتزوج من غيرها ، ولكن لا  
يحق له أن يطلق زوجته المريضة ،  
وعليه أن يبقيها في البيت ويعيّلها .





أن النصب  
الأصلى المسجلة  
عليه قوانين  
حمورابي ، يوجد  
حالياً في متحف  
اللوفر بباريس

## رابعاً : الآشوريون :

- ١- أقاموا في المناطق الشمالية من بلاد الرافدين .
- ٢- أُطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى إلههم ( آشور )  
وهو نفس الاسم الذي أُطلق أيضا على عاصمتهم الأولى ، قبل  
انتقالها إلى ( نينوى ) .



## ١ - سرجون الثاني :

تولى الحكم سنة ٧٢٢ ق.م واهتم بالجيش ، فزوده بالعجلات الحربية والأسلحة المصنوعة من الحديد ، وشجع الفنون والآداب والتجارة والصناعة .

## ١ - آشور بانيبال :

تولى الحكم سنة ٦٦٨ ق.م وحكم الإمبراطورية الآشورية ٤١ سنة ، وكان مغرمًا بالعلم والآداب ، فجمع علوم البابليين وآدابهم ، وسجلها على ألواح طينية حفظها في مكتبة نينوى العاصمة الجديدة للآشوريين .

## خامسا : الكلدانيون : ( الدولة البابلية الثانية )

نابو بولاسر

استقروا في جنوب بلاد  
الرافدين .

تزعّم الأمير الكلداني "نابو بولاسر" الثورة ضد  
الآشوريين ، أعلن نفسه ملكا على بابل ، وأسس دولة  
عرفت "بالدولة البابلية الثانية" ، أو المملكة الكلدانية  
٦٢٦ - ٥٣٩ ق.م

ضم نابو بولاسر بلاد سومر وأكاد ، ثم استولى على  
عاصمة الآشوريين "نينوى" .



## نبوخذ نصر الثاني :

- ✓ من أشهر ملوك الدولة البابلية الثانية .
- ✓ تولى العرش سنة ٦٠٥ ق.م .
- ✓ حكم أكثر من نصف قرن .
- ✓ قام بعدة حملات في بلاد الشام .
- ✓ استولى على القدس .
- ✓ أخضع العبرانيين الذين استسلموا له ، فتم نقلهم إلى بابل .



## آثار نبوخذ نصر المعمارية

الحدائق  
المعلقة

بوابة عشتار

برج بابل





## برج بابل

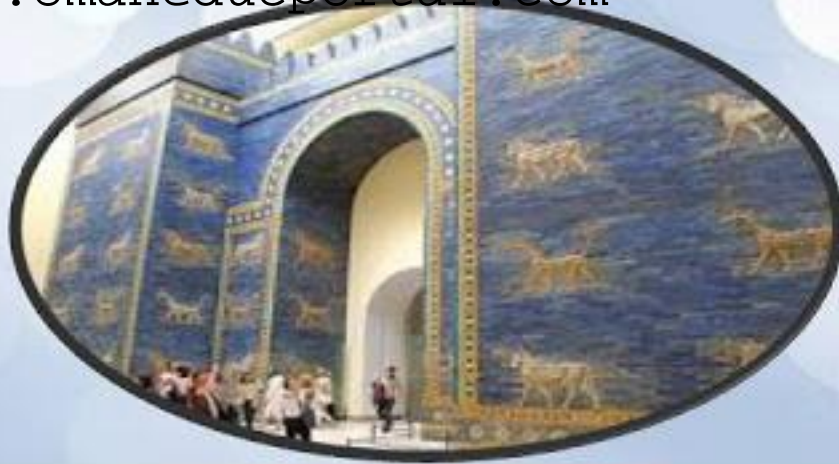
يبلغ ارتفاعه ٦٠ متراً، وفي أسفله هيكل الإله زمردوخس.



omaneducportal.com







## بوابة عشتار

هي مدخل ضخم لشارع كان يصل بين القصور والمعابد ،  
وكانت تقام فيه الاحتفالات الدينية .





## الحدائق المعلقة

هي مدرجات زرعت بالأشجار المثمرة والأزهار ، وكانت المياه ترفع إليها بواسطة روافع ، وبنى نبوخذ نصر الثاني في وسطها قصرا لزوجته .



omaneducportal.com



## بعض عجائب الدنيا :

- ١- أهرامات الجيزة ( مصر )
- ٢- منارة الأسكندرية ( مصر )
- ٣- حدائق بابل المعلقة ( العراق )